

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا الرَّ كَابُ عَرَفَاتُ أبا مَطَرُ مَشَّتْ رُوَيْدًا وَأَسْفَّتْ فِي الشَّجَرِ
وكزُبَيْدُ مُطَيَّرُ بنِ عَلِيٍّ بنِ عَثْمَانَ بنِ أَبِي بَكْرٍ الحَكَمِيِّ أَبُو قَبِيلَةَ بِالْيَمَنِ وَحَفِيدُهُ
مُحَمَّدُ بنِ عَيْسَى بنِ مُطَيَّرٍ حَدَّثَ عَنْ خَالِهِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَمْرِو بنِ عَلِيٍّ التَّبَاعِيِّ
السَّحُولِيِّ وَمَنْ وَلَدَهُ عَمْرُ بنِ أَبِي القَاسِمِ بنِ عَمْرٍ وَأَخُوهُ إِبْرَاهِيمُ بنِ أَبِي القَاسِمِ حَدَّثَنَا
وَسُلَيْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بنُو إِبْرَاهِيمَ بنِ أَبِي القَاسِمِ حَدَّثَنَا وَمُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
إِبْرَاهِيمَ وَأَخُوهُ أَحْمَدُ إِلَيْهِمَا انْتَهتِ الرَّحْلَةُ بِالْيَمَنِ . وَهَمَّ أَكْبَرُ بَيْتِ بِالْيَمَنِ . وَمَطَرُ
بنُ نَاجِيَةَ الَّذِي غَلَبَ عَلَى الكُوفَةِ أَيَّامَ ابْنِ الأَشْعَثِ هُوَ مِنْ بَنِي رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعِ .
والمُطَيَّرِيُّ : ماءٌ لِرَجُلٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بنِ كَلَابِ . وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ
مَطَرِ المَطَرِيِّ العَدَلِيُّ الذِّي سَابُورِيُّ إِلَى جَدِّهِ مَطَرِ عَالِمٌ زَاهِدٌ سَمِيعٌ كَثِيرًا
وَرَوَى عَنْهُ الحُفَّاطُ . وَمَطَرُ يَرْبُوعِ فَسُكُونٌ : مَدِينَةُ بَطْبَرِ سَتَانَ . بَيْنَهَا وَبَيْنَ آمُلَ
سِتَّةٌ فَرَسِيخٌ مِنَ السَّهْلِ وَبَيْنَهُمَا رَسَاتِيقٌ وَقُرَى . وَمَطَرُورٌ بِالْفَتْحِ مِنْ قُرَى دِمَشقِ قَالَ
عَرُوقَةُ بنُ جَابِرِ بنِ نُمَيْرِ الدِمَشقِيِّ :

وَكَمَّ بَيْنَ أَكْنَافِ الثُّغُورِ مُتَيِّمٌ ... كَثِيبٌ غَزَّتْهُ أَعْيُنٌ وَثُغُورٌ .
وَكَمَّ لَيْلَةَ بِالْمَاطِرُونَ قَطَّعَتْهَا ... وَيَوْمَ إِلَى المَيِّطُورِ وَهُوَ مَطِيرٌ مَعْرُ .
مَعْرُ الطُّفْرُ كَفَرِحَ : يَمْعَرُ مَعْرًا فَهُوَ مَعْرُ : نَصَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ وَهُوَ
مَجَازٌ قَالَ لَبِيدٌ :

وَتَصَكُّ المَرُّو لَمَّا مَعَرَّتْ ... بِنَكِيبِ مَعْرٍ دَامِي الأَطَلِّ مَعْرُ الشَّعْرُ
وَالرَّيشُ وَنَحْوُهُ الظَّاهِرُ : وَنَحْوُهُمَا : قَلَّ كَأَمْعَرُ فَهُوَ مَعْرُ وَأَمْعَرُ وَالْمَعْرُ :
سُقُوطُ الشَّعْرِ . مَعْرَتِ النَّاصِيَةِ مَعْرًا : ذَهَبَ شَعْرُهَا كَلَّهَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
شَيْءٌ فَهِيَ مَعْرَاءٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَاصِيَةَ الفَرَسِ . وَالأَمْعَرُ مِنَ الشَّعْرِ : المُنْتَسَاقِطُ
. وَمِنَ الخِيفِ : الَّذِي ذَهَبَ شَعْرُهُ وَوَبَرُّهُ . كَالْمَعْرِ كَكَتِفٍ يُقَالُ : خُفَّ مَعْرُ
: لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَأَمْعَرُ : ذَهَبَ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُّهُ . الأَمْعَرُ مِنَ الحَافِرِ : الشَّعْرُ
الَّذِي يَسْبُغُ عَلَيْهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرُّسُغِ لِأَنَّهُ مُتَهَيِّئٌ لِذَلِكَ فَإِذَا ذَهَبَ ذَلِكَ الشَّعْرُ قِيلَ
: مَعْرُ الحَافِرِ مَعْرًا وَكَذَلِكَ الرُّسُغُ وَذَلِكَ النَّبِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْرٍ : إِذَا
تَفَقَّأَتِ الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ ذَلِكَ المَعْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الزَّمْرُ وَالْمَعْرِ
: القَلِيلُ الشَّعْرُ . مِنَ المَجَازِ : أَمْعَرُ الرَّجُلُ إِمْعَارًا : افْتَقَرَ وَفَازَ زَادُهُ
يُقَالُ : وَرَدَ رُؤْيُ مَاءٍ لِعُكُولٍ وَعَلَيْهِ فِتْيَةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لِأَبِيهَا فَأُعْجِبَ بِهَا

فخطبها فقالت : أرى سِنَّدًا فهل من مال ؟ قال : نعم قطعةٌ من إبل . قالت : فهل من
وَرَقٍ ؟ قال : لا . قالت : يا لَعُكُولٍ أَكِيدِرًا وإمّ عارًا ؟ كمَعْرَرٍ تَمْعِيرًا
وَمَعْرَ الأَخيرة في اللِّسان والأساس : وفي الحديث : " ما أَمْعَر الحَجَّاج قَطٌّ " أي
ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء . والحَجَّاج : المُداوِم للحَجِّ . والمعنى : ما
اُفْتَقَرَ مَنْ يَحُجُّ . وأصله من مَعَرَّ الرأس وهو قِلَّةٌ شعره . من المجاز : أَمْعَرَت
الأرضُ : لم يَكُنْ هكذا في الذُّسُخ . وفي اللسان : لم يَكُنْ فيها نباتٌ . أو أَمْعَرَت
الأرضُ : قَلَّ نباتُها ضدَّ أَمْرَعَت قاله ابنُ القَطَّاع . وأَمْعَرَهُ غيرُهُ : سَلَّيَهُ
مالُهُ فأفقرَهُ . من المجاز : أَمْعَرَتُ المَواشي الأرضَ إذا رَعَتْها أي شَجَرَهَا
فَلَمَّ تَدَعُ بها مَرَعَى . وعبارة اللسان : فلم تَدَعُ شيئًا يُرعى . ومثله في
التكلمة . وقال الباهليُّ في قول هشام أخي ذي الرُّمَّة :
حتى إذا أَمْعَرُوا صَفْقَى مَباءَ تَهم ... وجرَّ دَ الحَطَّابُ أُنْباجَ الجَرائِمِ